

أم الدويس هي شخصية خرافية من التراث الشعبي الإمارati والخليجي، وتُروى قصتها لتحذير الأطفال من الخروج ليلاً أو دخول الأماكن المهجورة. تُوصف بأنها امرأة جميلة جداً، بجازبية غريبة تجعل الناس يقتربون منها، لكنها في الحقيقة مخلوق مخيف. رغم جمال وجهها، تملك أم الدويس صفات مرعبة؛ ويدها على شكل منجل حاد. يُقال إنها تقض شعرها بأدلة حادة، مما يزيد من رعب شكلها. يظهر رجل يسيراً في الصحراء ليلاً، فيقابل امرأة شديدة الجمال. حتى يختفي وسط الظلام. الأسطورة تحذر: "إذا رأيت أم الدويس، القصة تُستخدم لترهيب الأطفال وحثهم على البقاء في أمان، كما تُعد جزءاً مهماً من التراث الشعبي في الخليج، وظهرت في بعض الأعمال الأدبية والمسلسلات،